Archives of Agriculture Sciences Journal
Print ISSN: 2535-1680
Online ISSN: 2535-1699

ARCHIVES OF AGRICULTURE SCIENCES JOURNAL

Volume 5, Issue 3, 2022, Pages 320–330

Available online at www.agricuta.edu.eg

DOI: https://dx.doi.org/10.21608/aasj.2022.312132

The economic and social effects of youth migration from rural to urban areas, Egypt: A field study

El Shahed Amal Sh. A.*, Abdallah M. A. F.

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center, Giza, Egypt

Abstract

Migration is a comprehensive social process and intertwined in its factors with economic factors, and results in effects at the economic and social levels, so the research aims to study the development of internal migration rates and trends by identifying the reasons leading to internal migration from rural to urban, and its social and economic effects on the Egyptian countryside. The results showed that net migration increased by 7,684,3 people annually during the period (2000 - 2021 AD), and that the net migration rate reached the lowest value in 2005 at about 18.7, which rose to approximately 29.6 in 2017, and that immigrants are younger, with ages ranging from (21 – less than 33), which negatively affects economic and social development in their areas of origin, and that migration due to joining the family represents the first place and its impact on females is more than on males, marriage represents one of the most prominent social factors leading to internal migration among residents of Egypt, and that its impact on females is more than its impact on males. One of the economic factors leading to migration is the work factor (the factor of improving individual income) the most important factor in achieving this, and that about 35% of the respondents receive a salary of (400 – less than 600 pounds). They are considered public sector employees. The social reasons that prompted young people to internal migration come first place is the lack of women's service. As for the economic reasons that prompted young people to internal migration, the highest percentage of the sample agreed that in the city talents and creativity appear among most young people with the availability of private and public educational institutions. As for the political reasons which prompted young people to migrate internally, it turned out that the higher percentage of the sample agreed that there are no job opportunities for higher education in rural areas, and that rural areas do not have opportunities for university education, and there are no activities for young people and children to practice.

Keywords: migration, economic and social effects, measures of migration.

* Corresponding author: El Shahed Amal Sh. A.,
E-mail address: amal_2510@yahoo.com

Copyright © 2022
(cc) BY-NC

الآثار الاقتصادية والاجتماعية لهجرة الشباب من الريف إلى الحضر بجمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية

أمال شوقي عبد المحسن الشاهد، محمد أحمد فاضل عبد الله

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة ، جمهورية مصر العربية

المستخلص

تعتبر الهجرة عملية اجتماعية شاملة ومتشابكة في عواملها مع العوامل الاقتصادية، وتنجم عنها آثار على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، ولذلك يستهدف البحث دراسة تطور معدلات الهجرة الداخلية واتجاهاتها من خلال التعرف على الأسباب المؤدية للهجرة الداخلية من الريف للحضر، وأثارها الاجتماعية والاقتصادية علي الريف المصري. وأوضحت النتائج أن صافي الهجرة تزايد بمقدار ٧٦٨٤,٣ نسمة سنويًا خلال الفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠٢١م)، وأن معدل الهجرة الصافي بلغ أقل قيمة عام ٢٠٠٥م حوالي ١٨,٧, وارتفع إلى حوالي ٢٩,٦ تقريبًا عام ٢٠١٧، كما أن المهاجرين يكونون أصغر سنًا حيث تتراوح أعمارهم (من ٢١ – أقل من ٣٣ سنة) مما يؤثر سلبًا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مناطقهم الأصلية، وأن الهجرة بسبب الانضمام إلى الأسرة يمثل المرتبة الأولى ويكون تأثيره علي الإناث اكثر منه علي الذكور، ويمثل الزواج واحدًا من أبرز العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الهجرة الداخلية لدى السكان في مصر، وأن تأثيره على فئة الإناث يكون أكثر من تأثيره على الذكور، ومن العوامل الاقتصادية المؤدية إلى الهجرة عامل العمل (عامل تحسين الدخل الفردي) ويعد العامل الأهم في تحقيق ذلك، وأن نحو ٣٥٪ من أفراد العينة يتقاضون مرتب (من ٤٠٠ – أقل من ٦٠٠ جنيهًا) ويعتبرون من موظفي القطاع العام. وبدراسة الأسباب الاجتماعية التي دفعت الشباب للهجرة الداخلية يأتي في المرتبة الأولى انعدام خدمة المرأة، أما الأسباب الاقتصادية التي دفعت الشباب للهجرة الداخلية كانت أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون بأن في المدينة تظهر المواهب والإبداعات لدى أغلب الشباب لتحقيق أهدافهم، أما الأسباب السياسية التي دفعت الشباب للهجرة الداخلية اتضح أن النسبة الأعلى من أفراد العينة يوافقون بأن المناطق الريفية لا يوجد فيها فرص عمل للتعليم العالي وأن المناطق الريفية لا يوجد بها فرص للتعليم الجامعي، وعدم وجود أنشطة يمارسها الشباب والأطفال.

كلمات دالة: الهجرة ، الآثار الاقتصادية والاجتماعية ، مقاييس الهجرة.

مقدمة

تعتبر الهجرة أحد الظواهر العالمية المتنامية، وأصبحت غالبية الدول دول منشأ وعبور ومقصد للمهاجرين في على حد سواء، وتعتبر الهجرة من الريف إلى المدينة هي أحد الأسباب الرئيسية في زيادة عدد السكان في المدينة، بالإضافة إلى الزيادة الطبيعية في سكان المدن، في أغلب الأوقات يرغب الأفراد الهجرة من الريف إلى المدينة من أجل رفع المستوى المعيشي. وتُعد ظاهرة الهجرة ظاهرة جغرافية واجتماعية قديمة جدًا لازمت الإنسان منذ ظهوره على وجه الأرض، فالإنسان منذ القدم كان يرحل وينتقل من مكان لآخر طلبًا للرزق، وتحسين مستوى المعيشة، أو سعيًا للأمن والحياة المستقرة (أبوسعدة، ٢٠١٥)، وقال تعالى "وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً " سورة النساء، الآية (١٠٠). ويُعتبر المواطن المصري من أوائل الذين مارسوا الهجرة من الريف إلى الحضر منذ القدم ، فقد كان المهاجرون يأتون من المناطق الريفية كثيفة السكان كما حدث في محافظات المنوفية، وأسوان، والقليوبية، وأسيوط، والمنيا ، وسوهاج، وقنا إلى كل محافظات مصر خاصة القاهرة والإسكندرية حتى وصلت الكثافة السكانية في المدن إلى ١٠ آلاف نسمة / كم٢، في حين وصلت كثافة الريف السكانية إلى حوالي ٦٠٠ نسمة / كم٢، وانخفضت نسبة سكان الريف من ٨٢,٢٪ تعداد ١٩٠٧م إلى ٥٧,٣٦٪ تعداد ١٩٩٦م، كما ارتفعت نسبة سكان المدن من ١٧,٢٪ تعداد ١٩٠٧م إلى ٤٢,٦٤٪ تعداد ١٩٩٦م، واستمر تيار الهجرة الداخلية حتى الآن إلى أن وصل إلى ٤,١٩٥,٤٣٥ مليون مهاجر، وقد وصل حجم الهجرة الداخلية في مصر إلى ما يقربُ من أربعة ملايين مهاجر في نهايات القرن العشرين (أبوسعدة، ٢٠١٥؛ والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٦، و٢٠٢١). وأصبحت الهجرة الداخلية تدخل في نسيج الأسر المصرية كلها تقريباً، حيث أصبح من النادر أن تجد أسرة مصرية ليس لديها مهاجر حالي أو مهاجر عائد أو قريب هاجر أو يستعد للقيام بالهجرة. وتعد محافظة القاهرة من أقدم محافظات الجمهورية استقبالاً للمهاجرين، فظاهرة الهجرة الداخلية قديمة بها، حيث شهدت تدفق الآلاف من أبناء الريف طوال العصر الإسلامي بغرض الدراسة بالأزهر ثم استقروا بالقاهرة بعد الانتهاء من الدراسة (حسانين، ٢٠٠٩). في ظل ما قامت به الدولة في عام ٢٠٢١م من تغيرات هيكلية في تنمية وتطوير الريف المصري من خلال نطاق مشروع حياة كريمة ليشمل جميع القرى والمراكز الريفية، فظهرت مبادرة "تطوير الريف المصري" وقد رصدت الدولة لتنفيذها حوالي ٥١٥ مليار جنيه، ويشمل حوالي ١٥٠٠ قرية في المرحلة الأولي، وأصبحت هذه المبادرة حاليًا الشغل الشاغل في المحافظات والأجهزة التنفيذية في الدولة وذلك لتقليل معدلات الهجرة وتوفير فرص عمل وحياه كريمة لهم (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٢).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن الريف المصري ظل فترة طويلة على هامش اهتمامات الدولة وبالتالي زادت الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين الريف والحضر، ونظراً لتزايد الآثار السلبية اقتصاديًا واجتماعيًا نتيجة زيادة الهجرة الداخلية من الريف للحضر والتي تنعكس بالسلب على الواقع الاجتماعي على الفرد والمجتمع، وفي ضوء ذلك تم التعرف على أهم الأسباب والعوامل التي كانت وراء تلك الهجرة الريفية المتزايدة نحو المدن الكبرى، لا سيما مدينة القاهرة، وإظهار أهم الآثار السلبية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع.

الهدف من البحث

يستهدف هذا البحث دراسة تطور معدلات الهجرة الداخلية واتجاهاتها من خلال التعرف على الأسباب المؤدية للهجرة الداخلية من الريف للحضر، ودراسة آثارها الاجتماعية والاقتصادية علي الريف المصري.

الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات

اعتمد هذا البحث فى أسلوبه البحثي على المنهج الاستقرائي فى التحليل الاقتصادي من الناحية الوصفية، وعلى المنهج الاستنباطي من الناحية الكمية، من خلال حساب معدلات الهجرة الداخلية، وأسباب الهجرة الداخلية في مصر. واعتمد هذا البحث على البيانات الثانوية المنشورة التي تُصدرها الجهات الحكومية كالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كما اعتمد البحث على البيانات الأولية والتي جُمعت باستخدام استمارة استبيان تم استيفاؤها بالمقابلة الشخصية من عينة من الشباب بمحافظة القاهرة التي تُعد من أكثر محافظات الجذب السكاني في جمهورية مصر العربية، وتضم هذه المحافظة العديد من المناطق، حيث تم اختيار المنطقة الجنوبية والمنطقة الغربية، وتشتمل المنطقة الجنوبية على ١٢ حي (مصر القديمة، والخليفة، والبساتين، ودار السلام، والسيدة زينب، والتبين، وحلوان، والمعصرة، والمعادي، و١٥ مايو)، ويبلغ عدد سكان تلك الأحياء ٣,١٤١,٢٧٢ مليون نسمة، وتشتمل المنطقة الغربية على ٩ أحياء (غرب القاهرة، وعابدين، والأزبكية، ووسط القاهرة، والموسكي، وباب الشعرية، والوايلي، وبولاق، ومنشأة ناصر) (جدول ١)، وقد تم تطبيق الاستبيان في حي البساتين، وحي منشأة ناصر؛ كونهما من الأحياء التي يتركز ويتجمع بهما المهاجرون، وتم جمع البيانات من عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها ٦٠ مبحوثًا من كلا الحيين، وذلك خلال الفترة من شهر يناير إلى شهر مايو ٢٠٢١م.

جدول (١): أحياء المنطقة الجنوبية والمنطقة الغربية بمحافظة القاهرة والمساحة الكلية والمساحة المأهولة.

الحي	عدد السكان (نسمة)	المساحة الكلية (كم٢)	المساحة المأهولة (كم٢)
المنطقة الجنوبية			
حي السيدة زينب	١٤٢١٢٠	٧,٠٤	٠,٨٣
حي الخليفة	١٠٩٧٣٥	٤٨	٢,٢١
حي المقطم	٢٣٣٧١٥	٣٦	٠,٧٨
حي مصر القديمة	٢٦١٠٠٨	١٩,٢٤	٧,٦٨
حي البساتين	٥١٦٥٧١	١٠٢,٩	٩,٩٤
حي دار السلام	٥٤٨٠٨٣	٧٥	٦,٩٢
حي المعادي	٩٢٣٧٨	١٢٦,٢٤	٢,٤٨
حي طره	٢٣٩٨٢٨	١٢٦,٧٨	٢,٥٧
حي حلوان	٥٤٣٥٥١	٩٦,١٢	١٧,٤٨
حي المعصرة	٢٨١٥٩١	٢٣,٨٤	٢,٨٧
حي التبين	٧٥١٢٨	٤٣١,١	٤,٩
حي ١٥ مايو	٩٧٥٦٤	٤٠٠	٤,٥٤
إجمالي المنطقة الجنوبية	**٣١٤١٢٧٢**	**١٤٩٢,٢٦**	**٦٣,١٩**
المنطقة الغربية			
حي غرب القاهرة	٢٦٦٠٩	٧,٣	١,٧
حي عابدين	٤٢٠٥٩	٣,٦	١,٢٣
حي الأزبكية	٢٠٦١٣	٣	٠,٩٩
حي وسط القاهرة	٩٨٩١٥	٧,٧٤	٢,٧
حي الموسكي	١٧٣٧٨	١,٢٢	٠,٤١
حي باب الشعرية	٤٨٦٦٧	١,٨٤	٠,٣٧
حي الوايلي	١٥٧٦٥١	١٣,٩٤	٢,٨٦
حي بولاق	٥٠٢١٣	٥,٥٩	١,٣٦
حي منشأة ناصر	٢٦٩٤١٠	١٥,٢٤	٥,١
إجمالي المنطقة الغربية	**٧٣١٥١٥**	**٥٩,٦٥**	**١٨,٥٥**

المصدر: ديوان عام محافظة القاهرة (٢٠٢٢)، سجلات محافظة القاهرة، بيانات غير منشورة.

الإطار النظري

مفهوم الهجرة الداخلية وطرق قياسها

يقصد بالهجرة انتقال الأفراد من منطقة ما إلى منطقة أخرى، سواء كان ذلك داخل حدود الدولة، وهو ما يطلق عليه الهجرة الداخلية، أو الهجرة خارج حدود الدولة وهو ما يطلق عليه الهجرة الخارجية. وقد تتم الهجرة بشكل قانوني، أو قد تحدث من خلال تسرب المهاجر إلى الدولة المقصودة بطرق غير شرعية، مثل ادعاء الدخول بغرض الزيارة ثم الاستمرار في البقاء داخل الدولة بهدف العمل (إسماعيل، ١٩٨٠)، وتتم الهجرة الداخلية أساسًا من المناطق التي يقل فيها الطلب على العمل إلى المناطق التي تتوافر فيها فرص التوظيف، أو تتوافر فيها فرص أفضل للمعيشة، ومن ثم فان النمط الغالب للهجرة الداخلية هو من المناطق الريفية إلى المدن، ويلاحظ أن الهجرة الداخلية يكون الدافع من وراءها اقتصاديًا بالدرجة الأولى، أما في حالة الهجرة الخارجية فقد تكون الدوافع اقتصادية، أو سياسية مثال ذلك حالة اللاجئين والهاربين والمطاردين من قبل النظم الحاكمة في دولهم، أو قد يكون الدافع علميًا، من خلال سعي الفرد إلى فرص تعليمية أفضل أو فرص للبحث أفضل من تلك المتوافرة له في دولته، وغالبًا ما يطلق على الهجرة من هذا النوع الأخير لفظ "نزيف العقول" Brain Drain (Ibrahim, 1987)، وتعد الهجرة أصعب الظواهر الديموجرافية من حيث القياس، أو من حيث مدى إتاحة البيانات عن هذه الظاهرة، فهناك عاملان يعملان في التأثير بشكل مضاد على عملية التغير السكاني، وهما الهجرة إلى الداخل، والهجرة إلى الخارج، فإذا حدث في أي وقت من الأوقات أن زاد أحدهما عن الآخر، فإن ذلك يؤدي إلى إحداث آثار مختلفة على النمو السكاني في المنطقة (حسانين، ٢٠٠٩)، ويحسب التغير السكاني في منطقة ما باستخدام المعادلة الديموجرافية الآتية (سعد، ١٩٩٧):

$$pt - (pt - 1) = (B - D) + (I - O)$$

حيث أن:

pt: السكان في العام t

pt – 1: السكان في العام السابق

B: المواليد

D: الوفيات

I: الهجرة إلى الداخل

O: الهجرة إلى الخارج

بمعنى آخر أن التغير السكاني يساوي الزيادة الطبيعية في السكان (B – D) مضافًا إليها صافي الهجرة (I – O) أو الفرق بين السكان الذين يأتون إلى المنطقة والسكان الذين يغادرونها، وعادة ما يتم تقدير الهجرة باستخدام ما يسمى بأسلوب البواقي، وذلك من خلال المعادلة الديموجرافية الأساسية بالنسبة لصافي الهجرة (سعد، ١٩٩٧) أي أن:

$$(I - O) = (pt - pt - 1) - (B - D)$$

النتائج ومناقشتها

١. تطور الهجرة الداخلية

يوضح جدول رقم (٢) تطور مؤشرات الهجرة الداخلية بطريقة غير مباشرة خلال الفترة ٢٠٠٠ – ٢٠٢١م ومن المعادلة السابقة والتي يتم فيها طرح صافي الزيادة الطبيعية للسكان من التغير الذي يحدث في عدد السكان فإن الباقي يكون التغير في أعداد السكان الراجع إلى الهجرة، ويتبين منه أن عدد المهاجرين بلغ حوالي ١,٣٣ مليون مهاجر تقريباً عام ٢٠٠٠م, وارتفع إلى حوالي ٢,٥٩ مليون مهاجر تقريبًا عام ٢٠٢١م بمعدل زيادة بلغ نحو ٩٤، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام، وكما اتضح من الجدول رقم (٢) والمعادلة التالية تطور صافي الهجرة في مصر خلال الفترة من ٢٠٠٠ - ٢٠٢١م اتضح أن صافي الهجرة تتزايد بمقدار ٧٦٨٤,٣ نسمة سنويًا, وقد ثبتت معنوية النتائج عند مستوى معنوية ١٪, واتضح أن ٩٠٪ من التغير في صافي الهجرة يعود إلى العوامل التي يعكسها الزمن, وبلغت قيمة F المحسوبة ١٨١ مما يعني ثبوت معنوية النموذج للتقدير.

$$Y = 1021115 + 7684.3\ X$$
$$(13.6) \quad (13.5)$$
$$R2 = 90.0\%,\ F = 181$$

حيث أن:

Y: صافي الهجرة الداخلية السنوية من مصر

X: متغير الزمن للفترة الزمنية (٢٠٠١ – ٢٠٢١) (١، ٢، ٣، ...، ٢١)، جمعت وحسبت من جدول رقم (٢)

٢. مؤشرات الهجرة

أ. صافي الهجرة

ويحسب بتقدير الفرق بين الهجرة إلى الداخل والهجرة إلى الخارج، ويتضح من الجدول رقم (٢) أن عدد صافي المهاجرين بلغ أقل قيمة له عام ٢٠٠٥م والمقدر بحوالي ١,٣٢١ مليون مهاجر، وارتفع إلى حوالي ٢,٧٦٣ مليون مهاجر تقريبًا عام ٢٠١٧م بمعدل زيادة بلغت الضعف تقريبًا.

جدول (٢): تطور الهجرة الداخلية بطريقة غير مباشرة ومعدل صافي الهجرة ومؤشرات قياس كل منهما خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٢١م.

السنة	الهجرة إلى الداخل I (نسمة)	الهجرة إلى الخارج O (نسمة)	صافي الهجرة (I – O) (نسمة)	عدد السكان في العام الحالي Pt	الفرق بين السكان في العام الحالي والعام السابق (pt – pt – 1) (نسمة)	عدد المواليد B (نسمة)	عدد الوفيات D (نسمة)	الزيادة الطبيعية (B – D) (نسمة)	الهجرة الداخلية	معدل صافي الهجرة
٢٠٠٠	١٣٣٥١١٨	٥٩٠	١٣٣٤٥٢٨	٦٣٩٧٤٧٢٤	١٣٣٥٨٧٥	١٧٥٢	٤٠٥	١٣٤٧	١٣٣٤٥٢٨	٢٠,٨٦
٢٠٠١	١٣٢٢٩٩٧	٧٦٤	١٣٢٢٢٣٣	٦٥٢٩٨٢٩٣	١٣٢٣٥٦٩	١٧٤١	٤٠٥	١٣٣٦	١٣٢٢٢٣٣	٢٠,٢٥
٢٠٠٢	١٣٢٨٦٥٥	٦٨١	١٣٢٧٩٧٤	٦٦٦٢٧٦١٠	١٣٢٩٣١٧	١٧٦٧	٤٢٤	١٣٤٣	١٣٢٧٩٧٤	١٩,٩٣
٢٠٠٣	١٣٣٦٤٥٩	٣١٠	١٣٣٦١٤٩	٦٧٩٦٥٠٩٦	١٣٣٧٤٨٦	١٧٧٧	٤٤٠	١٣٣٧	١٣٣٦١٤٩	١٩,٦٦
٢٠٠٤	١٣٦٤٣٦٦	٣٧٨	١٣٦٣٩٨٨	٦٩٣٣٠٤٢٣	١٣٦٥٣٢٧	١٧٨٠	٤٤١	١٣٣٩	١٣٦٣٩٨٨	١٩,٦٧
٢٠٠٥	١٣٢٢٠٠٩	٤٥٦	١٣٢١٥٥٣	٧٠٦٥٣٣٢٦	١٣٢٢٩٠٣	١٨٠١	٤٥١	١٣٥٠	١٣٢١٥٥٣	١٨,٧٠
٢٠٠٦	١٣٥٤٥٦٩	٣٩٦	١٣٥٤١٧٣	٧٢٠٠٨٩٠١	١٣٥٥٥٧٥	١٨٥٤	٤٥٢	١٤٠٢	١٣٥٤١٧٣	١٨,٨١
٢٠٠٧	١٦٣٣٥٧٤	٣٨٧	١٦٣٣١٨٧	٧٣٦٤٣٥٨٧	١٦٤٦٨٦	١٩٥٠	٤٥١	١٤٩٩	١٦٣٣١٨٧	٢٢,١٨
٢٠٠٨	١٥٤٨٨١١	٤٢٠	١٥٤٨٣٩١	٧٥١٩٣٥٦٧	١٥٤٩٩٨٠	٢٠٥١	٤٦٢	١٥٨٩	١٥٤٨٣٩١	٢٠,٥٩
٢٠٠٩	١٧٣٠١١٠	٢٧٩	١٧٢٩٨٣١	٧٦٩٢٥١٣٩	١٧٣١٥٧١	٢٢١٧	٤٧٧	١٧٤٠	١٧٢٩٨٣١	٢٢,٤٩
٢٠١٠	١٧٥٨٣٢٢	٦١٧	١٧٥٧٧٠٥	٧٨٦٨٤٦٢٢	١٧٥٩٤٨٣	٢٢٦١	٤٨٣	١٧٧٨	١٧٥٧٧٠٥	٢٢,٣٤
٢٠١١	١٨٤٣٩٥٥	٥٢٦	١٨٤٣٤٢٩	٨٠٥٣٠٠٠٠	١٨٤٥٣٧٨	٢٤٤٢	٤٩٣	١٩٤٩	١٨٤٣٤٢٩	٢٢,٨٩
٢٠١٢	١٧٧٣٤١٠	٥١٠	١٧٧٢٩٠٠	٨٢٣٠٥٠٠٠	١٧٧٥٠٠٠	٢٦٣٠	٥٣٠	٢١٠٠	١٧٧٢٩٠٠	٢١,٥٤
٢٠١٣	٢٣٢٢٣١٩	٤٣٠	٢٣٢١٨٨٩	٨٤٦٢٩٠٠٠	٢٣٢٤٠٠٠	٢٦٢٢	٥١١	٢١١١	٢٣٢١٨٨٩	٢٧,٤٤
٢٠١٤	٢١٨٣٣١٨	٥٠٥	٢١٨٢٨١٣	٨٦٨١٤٠٠٠	٢١٨٥٠٠١	٢٧٢٠	٥٣٢	٢١٨٨	٢١٨٢٨١٣	٢٥,١٤
٢٠١٥	٢١٤٢٤٣٠	٥٤١	٢١٤١٨٨٩	٨٩٩٥٨٠٠٠	٢١٤٤٠٠٠	٢٦٨٥	٥٧٤	٢١١١	٢١٤١٨٨٩	٢٣,٨١
٢٠١٦	٢٦١٥٦٩٢	١٠٨٢	٢٦١٤٦١٠	٩١٥٠٧٩٨٠	٢٦١٥٩٠٧	٣٢٢٢	١٩٢٥	١٢٩٧	٢٦١٤٦١٠	٢٨,٥٧
٢٠١٧	٢٧٦٤٩٦١	١٨٥٨	٢٧٦٣١٠٣	٩٣٢٣٩٥٥٢	٢٧٦٥١٥٨	٣٢١٠	١١٥٥	٢٠٥٥	٢٧٦٣١٠٣	٢٩,٦٣
٢٠١٨	٢٤٨٦٣٦٨	١٢٦٣	٢٤٨٥١٠٥	٩٤٩٩٩٠٣٥	٢٤٨٧٢٨٩	٣٣٢٤	١١٤٠	٢١٨٤	٢٤٨٥١٠٥	٢٦,١٦
٢٠١٩	٢٦٤٥١٧٢	١٠١٠	٢٦٤٤١٦٢	٩٦٨٤٤٤١٣	٢٦٤٦٣٠٥	٣٣١٠	١١٦٧	٢١٤٣	٢٦٤٤١٦٢	٢٧,٣
٢٠٢٠	٢٥١٦٨٢٨	٨٩٢	٢٥١٥٩٣٦	٩٨٦١٩٤١٣	٢٥١٨١١٠	٣٣٧٤	١٢٠٠	٢١٧٤	٢٥١٥٩٣٦	٢٥,٥١
٢٠٢١	٢٥٩٠٨١٦	٧٤٣	٢٥٩٠٠٧٣	١٠٠٩٤٣٤١٣	٢٥٩٢٢٥٦	٣٣٨٦	١٢٠٣	٢١٨٣	٢٥٩٠٠٧٣	٢٥,٦٦

المصدر: جمعت وحسبت من نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان أعوام مختلفة من ٢٠٠٠ – ٢٠٢١م.

(١) صافي الهجرة = (الهجرة إلى الداخل I – الهجرة إلى الخارج O)

(٢) الزيادة الطبيعية = (عدد المواليد B – عدد الوفيات D)

(٣) التغير في السكان = الفرق بين السكان في العام الحالي والعام السابق (pt – pt – 1) = (الهجرة إلى الداخل I – الهجرة إلى الخارج O) + (عدد المواليد B – عدد الوفيات D)

(٤) معدل صافي الهجرة = $\frac{\text{عدد المهاجرين إلى الداخل} - \text{عدد المهاجرين إلى الخارج}}{\text{إجمالي عدد السكان}} \times ١٠٠٠$

ب. الزيادة الطبيعية

ويحسب بتقدير الفرق بين المواليد والوفيات، ويتضح من الجدول رقم (٢) أن الزيادة الطبيعية بلغت أقل قيمة لها في عام ٢٠١٦م حوالي ١٢٩٧ نسمة، وارتفعت إلى حوالي ٢١٨٨ نسمة تقريبًا عام ٢٠١٤م.

جـ. معدل صافي الهجرة

ويحسب باستخدام المعادلة التالية (سعد، ١٩٩٧):

$$\text{معدل الهجرة الصافي الخام} = \frac{\text{عدد المهاجرين إلى الداخل} - \text{عدد المهاجرين إلى الخارج}}{\text{إجمالي عدد السكان}} \times ١٠٠٠$$

ويتضح من الجدول رقم (٢) أن معدل الهجرة الصافي بلغ أقل قيمة عام ٢٠٠٥م والمقدر بحوالي ١٨,٧, وارتفع إلى حوالي ٢٩,٦ تقريبًا عام ٢٠١٧م.

٣. مقاييس الهجرة

اعتمد هذا الجزء علي نشرات التعداد العام للسكان التي يقوم بها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

أ. معدل الهجرة إلى الداخل

يقيس معدل الهجرة إلى الداخل النسبة بين عدد المهاجرين إلى داخل المنطقة وعدد سكان تلك المنطقة ويمكن حسابه من المعادلة التالية (سعد، ١٩٩٧):

$$\text{معدل الهجرة إلى الداخل} = \frac{\text{عدد المهاجرين إلى الداخل في منطقة معينة}}{\text{إجمالي عدد السكان في تلك المنطقة}} \times ١٠٠٠$$

يُوضح الجدول رقم (٣) تطور الهجرة الداخلية ومعدلها في مصر حسب محل الميلاد خلال الفترة ١٩٦٠ – ٢٠١٧م، وهي تعدادات ١٩٦٠ – ٢٠١٧م، ويتبين منه أن عدد الذين تم عدّهم في محافظات ومديريات غير التي ولدوا فيها بلغ حوالي ٣ مليون مهاجر تقريبًا بمعدل بلغ نحو ١٢ حسب بيانات تعداد السكان لعام ١٩٦٠م، ثم ارتفع عدد المهاجرين في تعداد السكان لعام ٢٠١٧م؛ حيث بلغ ٦ مليون مهاجر تقريبًا أي حوالي ضعف العدد بمعدل حوالي ٦، كما يُلاحظ أن معدلات الهجرة الداخلة استمرت في الانخفاض، ويرجع ذلك في الغالب إلى استمرار تفضيل بعض السكان الهجرة إلى الدول العربية عن الهجرة إلى محافظات أخرى داخل مصر، وإلى ضعف عوامل الجذب السكاني بالقاهرة والإسكندرية بالإضافة إلى الأخذ بالتنمية الريفية خاصة في غرب الدلتا وشرقها.

ب. معدل الهجرة إلى الخارج

يقيس معدل الهجرة الى الخارج النسبة بين عدد المهاجرين خارج المنطقة وعدد السكان في تلك المنطقة ويمكن حسابه من المعادلة التالية (سعد، ١٩٩٧):

$$\text{معدل الهجرة إلى الخارج} = \frac{\text{عدد المهاجرين إلى خارج منطقة معينة}}{\text{إجمالي عدد السكان في تلك المنطقة}} \times ١٠٠٠$$

يُوضح الجدول رقم (٣) تطور حجم الهجرة إلى الخارج ومعدلها في مصر حسب محل الميلاد خلال الفترة ١٩٦٠ – ٢٠١٧م، وهي تعدادات ١٩٦٠ – ٢٠١٧م، ويتبين منه تساوي عدد المهاجرين إلى الداخل مع عدد المهاجرين إلى الخارج.

جدول (٣): تطور معدلات الهجرة الداخلة والخارجة وصافي الهجرة ومعدلها في مصر حسب محل الميلاد خلال التعداد ١٩٦٠ – ٢٠١٧م.

سنة التعداد	عدد السكان	أعداد المهاجرين إلى محافظات الجمهورية	معدل الهجرة الداخلة	أعداد المهاجرين من محافظات الجمهورية	معدل الهجرة الخارجة	معدل صافي الهجرة
١٩٦٠	٢٥٩٨٤١٠١	٣٠٠٣٠٩٩	١١,٥٦	٣٠٠٣٠٩٩	١١,٥٦	٠
١٩٧٦	٣٦٦٢٦٢٠٤	٣٥٥٠٠٣٣	٩,٦٩	٣٥٥٠٠٣٣	٩,٦٩	٠
١٩٨٦	٤٨٢٥٤٢٣٨	٣٦١٧٢٩٥	٧,٥	٣٦١٧٢٩٥	٧,٥	٠
١٩٩٦	٥٩٣١٢٩١٤	٣٩٦٧٦٥٣	٦,٦٩	٣٩٦٧٦٥٣	٦,٦٩	٠
٢٠٠٦	٧٦٦٩٩٢٠٧	٤٧٧٣٤٨٢	٦,٢٢	٤٧٧٣٤٨٢	٦,٢٢	٠
٢٠١٧	١٠٢٧١٧٩٢١	٦٣٩٢٧٩٣	٦,٢٢	٦٣٩٢٧٩٣	٦,٢٢	٠

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان أعوام ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، و٢٠١٧م.

(١) معدل الهجرة الداخلة = $\frac{\text{عدد المهاجرين إلى الداخل في منطقة معينة}}{\text{إجمالي عدد السكان في تلك المنطقة}} \times ١٠٠٠$

(٢) معدل الهجرة الخارجة = $\frac{\text{عدد المهاجرين إلى خارج منطقة معينة}}{\text{إجمالي عدد السكان في تلك المنطقة}} \times ١٠٠٠$

(٣) معدل صافي الهجرة = $\frac{\text{عدد المهاجرين إلى الداخل} - \text{عدد المهاجرين إلى الخارج}}{\text{إجمالي عدد السكان}} \times ١٠٠٠$

جـ. معدل الهجرة الصافي الخام

يقيس صافي أعداد المهاجرين في سنة ما لكل ألف شخص من السكان، ونطلق عليه صافي معدل الهجرة؛ لأنه يقيس الفرق بين أعداد المهاجرين الى الداخل وأعداد المهاجرين الى الخارج، فإذا ما تساوى عدد المهاجرين إلى الداخل مع عدد المهاجرين إلى الخارج فإن صافي معدل الهجرة الخام في هذه الحالة يساوي صفر (سعد، ١٩٩٧)، حتى بالرغم من أنه قد

يكون هناك نشاطًا كبيرًا للمهاجرين إلى الداخل والخارج.

$$\text{معدل الهجرة الصافي الخام} = \frac{\text{عدد المهاجرين إلى الداخل} - \text{عدد المهاجرين إلى الخارج}}{\text{إجمالي عدد السكان}} \times ١٠٠٠$$

ويتبين من الجدول رقم (٣) أن صافي الهجرة يساوي صفر وذلك لتساوي عدد المهاجرين إلى الداخل مع عدد المهاجرين للخارج.

٤. أسباب الهجرة الداخلية

أ. الهجرة بسبب الانضمام إلى الأسرة (مرافق)

يتضح من نتائج جدول (٤) أن الهجرة بسبب الانضمام إلى الأسرة (مرافق) يمثل المرتبة الأولى ويُمثل نحو ٣٥,٨٦٪ من إجمالي المهاجرين، ويزيد تأثير هذا النوع من الهجرة علي الإناث أكثر من الذكور، ويتضح من الجدول رقم (٤) أن نسبة المهاجرين تحت تأثير مرافقة الأسرة كانت ٣٧,٤٪ للذكور مقابل ٦٢,٦٪ للإناث.

ب. الهجرة بسبب الزواج

يتضح من نتائج جدول (٤) أن الهجرة بسبب الزواج يحتل المرتبة الثانية، ولا يقل أهمية عن السبب الأول بنسبة ٢٨,٧٩٪ من إجمالي المهاجرين، ويزيد تأثير هذا النوع من الهجرة علي الإناث أكبر منه على الذكور؛ حيث أن نسبة المهاجرين تحت تأثير هذا الدافع لدى الذكور يمثل نحو ٢٠,٧٩٪ مقابل ٧٩,٢١٪ لدى الإناث.

جـ. الهجرة بسبب الحصول على عمل

يتضح من نتائج جدول (٤) أن ٢٣,٢١٪ من المهاجرين أقدموا على اتخاذ قرار الهجرة تحت تأثير هذا العامل، وتأثير هذا النوع من الهجرة علي الذكور أكبر منه على الإناث؛ حيث أن نسبة المهاجرين تحت تأثير هذا الدافع كانت لدى الذكور نحو ٩٣,٨٩٪ مقابل ٦,١١٪ لدى الإناث.

د. الهجرة للالتحاق بالتعليم

ويؤثر هذا النوع من الهجرة تأثيرًا كبيرًا على الذكور أكبر من تأثيره علي الإناث، ويتضح من الجدول رقم (٤) أن نسبة المهاجرين تحت تأثير هذا العامل من الذكور ٦٨,٠٥٪ مقابل الإناث بنحو ٣١,٩٥٪.

جدول (٤): حجم الهجرة الداخلية في مصر طبقا لسبب الهجرة والنوع.

أسباب الهجرة / النوع		ذكور	إناث	المجموع	
				عدد	%
العمل	عدد	١٠٤٠١٩٤	٦٧٦٨٧	١١٠٧٨٨١	٢٣,٢١
	%	٩٣,٨٩	٦,١١		
الالتحاق بالتعليم	عدد	٧٢٠٨٩	٣٣٨٤٧	١٠٥٩٣٦	٢,٢٢
	%	٦٨,٠٥	٣١,٩٥		
الزواج	عدد	٢٨٥٧٢٢	١٠٨٨٤٠٨	١٣٧٤١٣٠	٢٨,٧٩
	%	٢٠,٧٩	٧٩,٢١		
طلاق أو ترمل	عدد	٤٤٧٧	٢٦٥٠٩	٣٠٩٨٦	٠,٦٥
	%	١٤,٤٥	٨٥,٥٥		
الانضمام إلى الأسرة (مرافق)	عدد	٦٤٠٢٤٥	١٠٧١٥١٨	١٧١١٧٦٣	٣٥,٨٦
	%	٣٧,٤٠	٦٢,٦٠		
أخرى	عدد	٢٨٥١٩٤	١٥٧٥٩٢	٤٤٢٧٨٦	٩,٢٨
	%	٦٤,٤١	٣٥,٥٩		
الإجمالي	عدد	٢٣٢٧٩٢١	٢٤٤٥٥٦١	٤٧٧٣٤٨٢	١٠٠,٠
	%	٤٨,٧٧	٥١,٢٣		

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧)، الكتاب الإحصائي السنوي، الأرقام وفقًا لنتائج تعداد ٢٠١٧م.

٥. نتائج العينة

أ. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمهاجرين

١. الخصائص الاجتماعية للمهاجرين

مكان الإقامة: ويُقصد به المكان الذي يسكن فيه الفرد سواء في الريف أو المدينة، ويتضح من الجدول رقم (٥) أن ٦٥٪ من أفراد العينة مكان إقامتهم الريف، و٣٥٪ مكان إقامتهم المدينة.

الجنس: يمثل متغير الجنس أحد المتغيرات الهامة لعينة البحث، ويتضح من الجدول رقم (٥) أن أكثر من نصف أفراد العينة من الإناث ويُمثلون حوالي ٥٢٪ من إجمالي العينة، وبلغت نسبة الذكور ٤٨٪.

العمر: يمثل متغير العمر أحد المتغيرات الهامة لعينة البحث، ويتضح من الجدول رقم (٥) أن حوالي ٣٧٪ من إجمالي أفراد العينة تتراوح أعمارهم من ٢١ – أقل من ٢٧ سنة، ثم ٢٨٪ الذين تتراوح أعمارهم من ٢٧ – أقل من ٣٣ سنة، ويليهم ٢٢٪ من أفراد العينة تتراوح أعمارهم من ١٥ – أقل من ٢١ سنة، و١٣٪ منهم تتراوح أعمارهم من ٣٣ – ٤٠ سنة،

ويتضح مما سبق أن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من ٢١ – أقل من ٣٣ سنة، وهم من الشباب الذين يقرروا الهجرة إلى المدينة.

الحالة الاجتماعية: يتضح من الجدول رقم (٥) أن ٦٢٪ من إجمالي أفراد العينة متزوجين، و٢٨٪ غير متزوجين.

المستوى التعليمي: يتضح من الجدول رقم (٥) أن ٥٨٪ من إجمالي أفراد العينة أميين، و٢٧٪ منهم من فئة التعليم الأساسي، و١٥٪ منهم من فئة التعليم الجامعي والثانوي والمتوسط.

المهنة: ويُقصد به العمل الذي يمارسه أفراد العينة سواء في الريف أو المدينة، ويتضح من الجدول رقم (٥) أن ٤٢٪ من أفراد العينة موظفين بالقطاع العام، ويأتي في المرتبة الثانية فئة العاملين في العمل المستقل حيث يُمثلون ٢٧٪، ويأتي في المرتبة الثالثة الطلاب ويُمثلون نسبة ١٨٪، ويأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة فئة العاملين في القطاع الخاص حيث يُمثلون نسبة ١٣٪ من مجموع أفراد العينة.

جدول (٥): يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا لبعض المؤشرات الاجتماعية عام ٢٠٢١م.

المؤشر	البنود	التكرار	%
مكان الإقامة	الريف	٣٩	٦٥
	المدينة	٢١	٣٥
	المجموع	**٦٠**	**١٠٠**
الجنس	ذكور	٢٩	٤٨
	إناث	٣١	٥٢
	المجموع	**٦٠**	**١٠٠**
العمر	من ١٥ – أقل من ٢١ سنة	١٣	٢٢
	من ٢١ – أقل من ٢٧ سنة	٢٢	٣٧
	من ٢٧ – أقل من ٣٣ سنة	١٧	٢٨
	من ٣٣ - ٤٠ سنة	٨	١٣
	المجموع	**٦٠**	**١٠٠**
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢٣	٣٨
	متزوج	٣٧	٦٢
	المجموع	**٦٠**	**١٠٠**
المستوى التعليمي	تعليم جامعي وعالي ومتوسط	٩	١٥
	تعليم أساسي	١٦	٢٧
	أمي	٣٥	٥٨
	المجموع	**٦٠**	**١٠٠**
المهنة	طالب	١١	١٨
	موظف قطاع عام	٢٥	٤٢
	موظف قطاع خاص	٨	١٣
	عمل مستقل	١٦	٢٧
	المجموع	**٦٠**	**١٠٠**

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لأفراد العينة عام ٢٠٢١م.

٢- الخصائص الاقتصادية للمهاجرين

العمل: يُقصد به الجهد المبذول في النشاطات الإنسانية كافة، ويتضح من الجدول رقم (٦) أن نحو ٦٨٪ من أفراد العينة يعملون، ونحو ٣٢٪ ليس لديهم عمل.

الإنفاق: يتضح من الجدول رقم (٦) أن نحو ٣٨٪ من أفراد العينة ينفقون من ٦٠٠ – أقل من ٨٠٠ جنيهًا، ويأتي في المرتبة الثانية الذين ينفقون أقل من ٦٠٠ جنيهًا والذين يُنفقون من ٨٠٠ – أقل من ١٠٠٠ جنيهًا ويمثلون نحو ٢٥٪ لكلٍ منهما من مجموع أفراد العينة، ويأتي في المرتبة الثالثة الذين ينفقون من ١٠٠٠ - ١٢٠٠جنيهًا بنسبة ١٢٪ من مجموع أفراد العينة.

الدخل: ويُقصد به المرتب الذي يتحصل عليه الفرد نتيجة عمله في وظيفة معينة، ويتضح من الجدول رقم (٦) أن نحو ٣٥٪ من أفراد العينة يتقاضون مرتب من ٤٠٠ – أقل من ٦٠٠ جنيهًا ويعتبرون من موظفي القطاع العام، ويأتي في المرتبة الثانية الذين يتقاضون مرتب أقل من ٤٠٠ جنيهًا بنسبة ١٥٪ من مجموع أفراد العينة، وفي المرتبة الثالثة الذين يتقاضون مرتب من ٦٠٠ – أقل من ٨٠٠ جنيهًا بنسبة ١٠٪، ويأتي في المرتبة الرابعة الذين يتقاضون مرتب من ٨٠٠ – أقل من ١٠٠٠ جنيهًا بنسبة ٦,٧٪، ونسبة ١,٦٪ تتقاضى مربت من ٨٠٠ – أقل من ١٠٠٠ جنيهًا، والنسبة المتبقية والتي تمثل نحو ٣١,٧٪ ويعتبرون إما من فئة أفراد العينة الذين لا يعملون، أو الطلاب الذين لا يتقاضون مرتبات.

جدول (٦): يوضح توزيع أفراد العينة وفقًا لبعض المؤشرات الاقتصادية عام ٢٠٢١م.

المؤشر	البنود	التكرار	%
العمل	يعمل	٤١	٦٨
	لا يعمل	١٩	٣٢
	المجموع	**٦٠**	**١٠٠**
الإنفاق	أقل من ٦٠٠ جنيهًا	١٥	٢٥
	من ٦٠٠ – أقل من ٨٠٠ جنيهًا	٢٣	٣٨
	من ٨٠٠ – أقل من ١٠٠٠ جنيهًا	١٥	٢٥
	من ١٠٠٠ – ١٢٠٠ جنيهًا	٧	١٢
	المجموع	**٦٠**	**١٠٠**
الدخل	لا يوجد دخل	١٩	٣١,٧
	أقل من ٤٠٠ جنيهًا	٩	١٥
	من ٤٠٠ – أقل من ٦٠٠ جنيهًا	٢١	٣٥
	من ٦٠٠ – أقل من ٨٠٠ جنيهًا	٦	١٠
	من ٨٠٠ – أقل من ١٠٠٠ جنيهًا	٤	٦,٧
	من ١٠٠٠ – أقل من ١٥٠٠ جنيهًا	١	١,٦
	من ١٥٠٠ – ٢٠٠٠ جنيهًا	٠	٠
	المجموع	**٦٠**	**١٠٠**

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لأفراد العينة عام ٢٠٢١م.

ب. العوامل المؤثرة على الهجرة الداخلية

١- الأسباب الاجتماعية التي دفعت الشباب للهجرة من الريف إلى الحضر

يتضح من الجدول رقم (٧) أن نسبة ٥٣٪ من أفراد العينة يرون بانه من الأسباب الاجتماعية التي دفعت الشباب للهجرة من الريف إلى الحضر هو انعدام خدمة المرأة، ويأتي في المرتبة الثانية الذين يوافقون على أن المجتمع يفرض عليك تربية أبنائك حيث يمثل نحو ٤٢٪، ويأتي تأخر سن الزواج في المناطق الريفية في المرتبة الثالثة حيث يمثل نحو ٤٠٪، ويأتي في المرتبة الرابعة الذين يوافقون على التضحية من أجل القبيلة والدم في المناطق الريفية وكذلك لا يوجد اهتمام بتعليم الإناث حيث يمثلوا نسبة ٣٧٪، ويأتي في المرتبة الأخيرة الذين يوافقون بأن أفراد العينة يسايرون المجتمع ولو كان خاطئ حيث يمثلوا نحو ٣٨٪ من مجموع أفراد العينة.

جدول (٧): آراء أفراد العينة حول الأسباب الاجتماعية التي دفعت الشباب للهجرة من الريف إلى الحضر.

درجة الموافقة / الأسباب الاجتماعية	أوافق		أوافق أحيانًا		لا أوافق	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تأخر سن الزواج	٢٤	٤٠	٢١	٣٥	١٥	٢٥
انعدام خدمة المرأة	٣٢	٥٣	٢٢	٣٧	٦	١٠
لا يوجد اهتمام بتعليم الإناث	٢٢	٣٧	١٨	٣٠	٢٠	٣٣
أن تساير المجتمع ولو كان خاطئ	٢٣	٣٨	١٣	٢٢	٢٤	٤٠
التضحية من أجل القبيلة	١٥	٢٥	١٧	٢٨	٢٨	٤٧
يفرض عليك المجتمع أسلوب تربية أبنائك	٢٥	٤٢	٢١	٣٥	١٤	٢٣
يفرض عليك المجتمع ممن تتزوج	١٥	٢٥	٢٢	٣٧	٢٣	٣٨

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لأفراد العينة عام ٢٠٢١م.

٢- الأسباب الاقتصادية التي دفعت الشباب للهجرة من الريف إلى الحضر

يتضح من الجدول رقم (٨) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يوافقون بأن في المدينة تظهر المواهب والإبداعات لدى أغلب الشباب لتحقيق أهدافهم حيث يمثلوا نسبة ٦٢٪، ويأتي في المرتبة الثانية الذين يوافقون على أن من أسباب هجرة الشباب هو فرصة الالتحاق في مختلف اتجاهات العمل حيث يمثلوا نسبة ٥٠٪، ويأتي اندثار الصناعات التقليدية والحرف اليدوية في المناطق الريفية المرتبة الثالثة حيث يمثل نحو ٤٨٪، ويأتي في المرتبة الرابعة الذين يوافقون على زيادة الإنتاج في المدن، وكذلك زيادة الأيدي العاملة من أسباب هجرة الشباب حيث شكلوا نسبة ٤٧٪ لكل منهما، ويأتي في المرتبة الخامسة الذين يوافقون بأن أفراد العينة ليس لديهم فرص عمل لشباب في المناطق الريفية حيث يمثلوا نحو ٤٢٪ من مجموع أفراد العينة، ويأتي في المرتبة السادسة الذين يوافقون على أن ارتفاع نسبة البطالة من الأسباب الاقتصادية التي تدفع الشباب للهجرة من الريف إلى الحضر حيث يمثلوا نحو ٤٠٪، ويأتي في المرتبة الأخيرة كلٌ من عدم وجود فرص لتوظيف الشباب ويمثلوا ٣٥٪، وقلة الإنتاج الزراعي والحيواني حيث يمثلوا نحو ٣٣٪ من مجموع أفراد العينة.

٣- الأسباب السياسية والأسباب الأخرى التي دفعت الشباب للهجرة من الريف إلى الحضر

يتضح من الجدول رقم (٩) أن النسبة الأعلى من أفراد العينة يوافقون بأن في المناطق الريفية لا يوجد فرص عمل للتعليم العالي حيث يمثلوا نسبة ٧٣٪، ويأتي في المرتبة الثانية كلا من الذين يوافقون على أن في المناطق الريفية لا يوجد فرص للتعليم الجامعي، وعدم وجود أنشطة يمارسها الشباب والأطفال حيث مثلوا نسبة ٦٥٪، ويأتي في المرتبة الثالثة الذين يوافقون على قلة الدورات التدريبية والعلمية في الريف، وكذلك زيادة عدد السكان في المدن بدون تخطيط مسبق من أسباب هجرة الشباب حيث شكلوا نسبة ٥٧٪، ويأتي في المرتبة الرابعة الذين يوافقون علي أن قلة المواصلات وتباعد المدن عن الريف، وكذلك عدم وجود المنتزهات والأسواق والمحلات التجارية وعدم وجود المقاهي والمطاعم من أسباب هجرة الشباب حيث يمثلوا نسبة ٥٣٪، ويأتي في المرتبة الخامسة الذين يوافقون بأن ضعف الامكانيات التعليمية في المدارس من أسباب هجرة الشباب حيث يمثلوا نسبة ٤٨٪، ويأتي في المرتبة السادسة الذين يوافقون على أن قلة المدارس وعدم تنوع التعليم، وقلة المستشفيات والرعاية الصحية في المناطق الريفية هي من أسباب هجرة الشباب حيث يمثلون نسبة ٤٢٪، ويأتي في المرتبة السابعة الذين يوافقون بأن الاختلافات السياسية والفكرية بين الأقارب في الريف من أسباب هجرة الشباب حيث يمثلون نسبة ٣٧٪، ويأتي في المرتبة الثامنة الذين يوافقون بأن التعصب القبلي ونظام الثأر في الريف من أسباب هجرة الشباب حيث يمثلون نسبة ٣٥٪، ويأتي في المرتبة التاسعة الذين يوافقون بأن قلة المؤسسات الاجتماعية في الريف من أسباب هجرة الشباب حيث يمثلون نسبة ٣٢٪، ويأتي في المرتبة العاشرة الذين يوافقون بأن الحد من أنصار نظام سياسي ما في الريف، وكذلك ازدياد الانخراط في مؤسسات المجتمع المدني هي من أسباب هجرة الشباب حيث يمثلون نسبة ٢٢٪.

جدول (٨): آراء أفراد العينة حول الأسباب الاجتماعية التي دفعت الشباب للهجرة من الريف إلى الحضر.

درجة الموافقة / الأسباب الاقتصادية	أوافق		أوافق أحيانًا		لا أوافق	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
عدم وجود فرص عمل	٢٥	٤٢	١٨	٣٠	١٧	٢٨
لا توجد فرص توظيف أخرى	٢١	٣٥	١٦	٢٧	٢٣	٣٨
اندثار الصناعات التقليدية والحرف اليدوية	٢٩	٤٨	١٥	٢٥	١٦	٢٧
قلة الإنتاج الزراعي والحيواني	٢٠	٣٣	١٨	٣٠	٢٢	٣٧
ارتفاع نسبة البطالة	٢٤	٤٠	٢٥	٤٢	١١	١٨
زيادة الإنتاج في المدن	٢٨	٤٧	١٧	٢٨	١٥	٢٥
زيادة الأيدي العاملة	٢٨	٤٧	٢٠	٣٣	١٢	٢٠
فرصة الالتحاق في مختلف اتجاهات العمل	٣٠	٥٠	٢١	٣٥	٩	١٥
ظهور المواهب والإبداع لدى أغلب الشباب لتحقيق أهدافهم	٣٧	٦٢	١٢	٢٠	١١	١٨

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لأفراد العينة عام ٢٠٢١م.

جدول (٩): آراء أفراد العينة حول الأسباب السياسية والأسباب الأخرى التي دفعت الشباب للهجرة من الريف إلى الحضر.

درجة الموافقة / الأسباب السياسية والأسباب الأخرى	أوافق		أوافق أحيانًا		لا أوافق	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الاختلافات السياسية والفكرية بين الأقارب	٢٢	٣٧	١٦	٢٦	٢٢	٣٧
التعصب القبلي ونظام الثأر	٢١	٣٥	١٥	٢٥	٢٤	٤٠
قلة المدارس وعدم تنوع التعليم	٢٥	٤٢	٢٠	٣٣	١٥	٢٥
ضعف الإمكانيات التعليمية في المدارس	٢٩	٤٨	١٤	٢٤	١٧	٢٨
عدم وجود تعليم عالي من جامعات وغيرها	٣٩	٦٥	١٢	٢٠	٩	١٥
عدم وجود فرص عمل للتعليم العالي	٤٤	٧٣	١٣	٢٢	٣	٥
قلة الدورات العلمية والتدريبية	٣٤	٥٧	٢٠	٣٣	٦	١٠
قلة المواصلات وتباعد الريف عن الحضر	٣٢	٥٣	١٢	٢٠	١٦	٢٧
قلة المؤسسات الاجتماعية	١٩	٣٢	٢٠	٣٣	٢١	٣٥
عدم وجود مستشفيات ورعاية صحية	٢٥	٤٢	١٦	٢٧	١٩	٣٢
عدم وجود أنشطة للشباب والأطفال	٣٩	٦٥	١٢	٢٠	٩	١٥
عدم وجود المنتزهات والمحلات التجارية	٣٢	٥٣	١٧	٢٨	١١	١٩
زيادة الأحياء العشوائية	٣٤	٥٧	١٩	٣٢	٧	١٢
زيادة الانخراط في مؤسسات المجتمع المدني	١٤	٢٣	١٣	٢٢	٣٣	٥٥
الحد من أنصار نظام سياسي ما	١٤	٢٣	١٣	٢٢	٣٣	٥٥

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان لأفراد العينة عام ٢٠٢١م.

أهم التوصيات

١. السعي الدائم في تضييق الفجوة بين الحضر والريف في شتى المجالات لتلافي الآثار السلبية المترتبة على الهجرة الداخلية، وذلك عن طريق تنمية شاملة ومتوازنة في مختلف محافظات الجمهورية، ولا شك أن الدولة في الفترة الأخيرة تسعى إلى تقليل الفجوة بين الريف والحضر لتقليل الهجرة الداخلية حيث قامت بتحسين الخدمات علي مستوى الريف المصري وإنشاء الطرق والمواصلات وشبكات الري والصرف الزراعي المغطى والمدارس...إلخ.
٢. إيجاد فرص العمل المناسبة في الريف عن طريق تشجيع الصناعات والحرف الريفية وتطويرها.
٣. فتح أماكن لاستثمار كافّة مؤهلات الشباب مثال: الجمعيات والمؤسسات والنوادي الثقافية.
٤. الاهتمام بإنشاء النوادي ومراكز الشباب في كافة المناطق الريفية حيث الأنشطة التي يمارسها الشباب والأطفال.
٥. الاهتمام بالتعليم الجامعي وتوافر فرص عمل للتعليم العالي في الريف المصري.
٦. الاهتمام بالمواهب والإبداعات لدي اغلب الشباب الريفيين مع توافر المؤسسات التعليمية الخاصة والعامة به.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبوسعدة، محمد علي علي (٢٠١٥)، محددات إتجاه الشباب في الأسرة الريفية نحو الهجرة للمناطق الحضرية ببعض قرى محافظة الإسكندرية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد ٩٣ (١)، ص ص ٣٥٥ - ٣٧٢.

إسماعيل، أحمد علي (١٩٨٠)، دراسات في سكان مصر، دار الهنا، القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أعوام ١٩٧٦، ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠٦، ٢٠١٧، التعداد العام للسكان والإسكان، ج. م.ع.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢١)، الكتاب الإحصائي السنوي تعداد ٢٠١٧، ج.م.ع.

حسانين، محمد أحمد علي (٢٠٠٩)، الهجرة الداخلية في مصر خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٩٦، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

ديوان عام محافظة القاهرة (٢٠٢١)، سجلات محافظة القاهرة، بيانات غير منشورة، تم الاطلاع عليه بتاريخ ٢٠٢١/١/٣م.

وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٢)، تقرير التنمية البشرية ٢٠٢١/٢٠٢٢.

سعد، عبدالعزيز (١٩٩٧)، نمذجة الهجرة الداخلية دراسة حالة لمصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإحصاء، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Ibrahim, M. F. M. (1987), *Features and causes of internal migration in Cairo economic region*, unpublished Master Thesis, Demographic Center (CDC), Cairo, Egypt.